

تاج العروس من جواهر القاموس

سعيد مده حتى وسعه (أو) محنه إذا (قشره) نقله الازهرى عن الفراء (كمعنه) أي بالتشديد هكذا في النسخ والصواب كمغنه بالحاء كما هو نص الفراء في نوادره (وامتنح القول نظر فيه ودبره) وقيل نظر الى ما يصير إليه صيوره (و) قوله تعالى أولئك الذين امتحن (ا قلوبهم) للتعوى أي (شرحها و) كأن معناه (وسعها) للتعوى وقال مجاهد أي خلصها وقال أبو عبيدة أي صفاها وهذبها وقال غيره أي وطأها ودللها (والمحن) بالفتح (اللين من كل شئ) عن ابن الاعرابي (و) من المجاز المحن (أن تدأب يومك أجمع في المشى أو غيره والمحونة المحق والنجس) فعولة من المحن به فسر قول ملح الهذلى وحب ليلى ولا تخشى محونته * صدع لنفسك مما ليس ينتقد * ومما يستدرك عليه محن الفضة إذا صفارها وخلصها بالنار ومنه الحديث فذلك الشهيد الممتحن في جنة ا ق تحت عرشه وهو الصفى المهذب والممتحن أيضا الموطا المذلل وامتنح الذهب والفضة أذا بهما ليختبرهما حتى يخلصا ومحن السوط لينه وقال ابن الاعرابي محنه بالشد وانعدو وهو التليين بالطرد وجلد ممتحن مقشور عن الفراء ومحن الرجل بالضم فهو ممعون وثوب ممعون خلق بطول اللبس ومحت ناقتي جهدها بالسير والمحونة العار والتباعة ويه فسر ابن جنى قول مليح الهذلى قال وهو مشتق من المحنة لان العار أشد المحن قال ويجوز أن يكون مفعلة من الحين وذلك ان العار كالقتل أو أشد وقد تقدمت الاشارة إليه في ح ي ن والممعون المأبون عامية (المنحن النكاح) الشديد وقد مخنها (و) المحن (النزع من البئر) كالمخج قال قد أمر القاضى بامر عدل * أن تمغنوها بثمان أدل .

(و) المحن (البكاء) عن ابن الاعرابي (و) المحن (القشر) يقال مخن الاديم مخنا وكذلك مخن عن الفراء وفي المحكم مخن الاديم والسوط دلكه ومرنه والحاء المهملة لغة فيه (و) المحن (الرجل الى القصر) ما هو (وفيه وخفة وهى بهاء) كذلك هكذا نقله الليث (و) المحن (الطويل ضد) قال الازهرى ما عملت أحدا قال في المحن انه الى القصر ما هو غير الليث وقد روى أبو عبيد عن الاصمعي في باب الطوال من الناس ومنهم المحن واليمغور والمتماحل (المحن كهجف) وهو الطويل قال لما رآه جسر بامخنا * أقصر عن حسنا وارثعنا وقد مخن مخنا ومخونا (وطريق ممغن كمعظم وطئ حتى سهل) ومر له في م ج ن طريق ممغن ممدود وكلاهما صحيحان (وما خوان) بضم الخاء بمر و) ومنها خرج أبو مسلم صاحب الدعوة الى الصحراء (منها الفقيه) أبو الفضل (محمد بن عبد الرزاق) الماخوانى المروزى تفقه على أبى طاهر السنجى وعنه ابناء مات سنة نيف وتسعين وأربعمائة ومنها أيضا أبو الحسن

أحمد بن سوبة بن أحمد بن ثابت الخزاعي الماخواني عن وكيع وعبد الرزاق وعنه ابنه عبد
□ وأبو زرعه وأبو داود مات بطرسوس سنة 229 * ومما يستدرك عليه الخن والمخن الطويل
كالمخن وهذه عن ابن الاعرابي والمخن تزح البئر والمخنة بالكسر الفناء قال وطئت معتليا
مخنتنا * والغدر منك علامة العبد وقد يذكر في خ ن ن (مدن) بالمكان (أقام) به قال
الازهرى ولا أدرى ما صحته وهو (فعل ممات ومنه المدينة) وهى فعلية (للمعصن يبنى في
أصطمة الارض ج مدائن) بالمهز (ومدن ومدن) بالثقل والتخفيف وفيه قول آخر أنه مفعلة
من دنت أي ملكت قال ابن برى لو كانت الميم في مدينة زائدة لم يجر جمعها على مدن وسئل
أبو على الفسوى عن همزة مدائن فاقل فيه قولان من جعله فعلية همزة ومن جعله مفعلة لم
يهمزه (ومدن) مدنا إذا (أتاها) قال الازهرى C تعالى وهذا يدل على ان الميم أصلية (
والمدينة الأمة) وهى مفعلة لافعلية قال ابن الاعرابي يقال لابن الامة ابن مدينة وقد ذكر في
D ن (و) المدينة (ستة عشر بلدا) يسمى كل واحد منها بذلك (ومدن المدائن تمدينا)
أي (مصرها ومدين) كجعفر اسم أعجمى وان اشتقاقه من العربية فالياء زائدة وقد يكون
مفعلا وهو أظهر ومدين (قرية شعيب عليه السلام) نسب الى مدين بن ابراهيم عليه السلام
والنسبة إليها مدينى والمدينة اسم مدينة النبي A خاصة غلبت عليها تفخيما لها شرفها
□ تعالى وصانها ولها أسماء جمعتها في كراسة وقد أورد المصنف C تعالى منها في كتابه
هذا جملة (والنسبة الى مدينة النبي A مدنى والى مدينة المنصور وأصفهان وغيرهما مدينى
(والى مدائن كسرى مدائنى فانهم جعلوا هذا لابناء اسما للبلد (و) يقال للرجل العالم
بالامر الفطن (هو ابن مدينتها) و (ابن بجدتها) وابن بلدتها وابن بعثتها وابن سر
سورها قال الاخلل ريت وربا فى كرمها ابن مدينة * يظل على مسحاته يتركه وفسره الاحول بابن
أمة (والمدائن مدينة كسرى قريب بغداد) على سبعة فراسخ منها (سميت لكبرها) وهى دار
مملكة الفرس وأول من نزلها أنو شروان وبها ايوانه وارتفاعه ثمانون ذراعا وبها كان
سلمان وحذيفة وبها قبرا هما افتتحها اسعد بن أبى وقاص سنة أربع عشرة وقبل هي عدة مدن
مقاربه الميلين والثلاث والنسبة مدائنى على القياس منها أبو الحسن على بن أحمد بن عبد
□ ابن أبى سيف المدائني صاحب التصانيف المشهورة روى عنه الزبير بن بكار (والمدان
كسحاب صنم) وبه سمى عبد المدان وهو أبو